

رقم الصك : ٣٣٢٨٠٥٨٥ تاريخه: ٢٠١٥/٦/٣هـ
 رقم الدعوى: ٤٩٤٤
 رقم قرار التصديق من محكمة الاستئناف:
 ٣٤١٨٨٩١٤ تاريخه: ١٥/٤/١٤٣٤هـ

المَوْضُوعَات

قتل ، قتل عمد ، قتل بإستخدام سكين ، طلب الادعاء العام إقامة حد الغيلة ، دفع المدعى عليه بالمرض النفسي (فصام) ، تقرير طبي نفسي ، عدم مراجعة الحق الخاص ، القاتل والمقتول من جنسية واحدة ، درء حد الحرابة لعدم اكتمال أهلية ، التعزير بالسجن والجلد وتسليم المدعى عليه لسلطات بلاده لتمكين أولياء الدم من مطالبته .

السَّنَدُ الشَّرْعِيُّ أَوِ النَّظَائِمِي

ما أشارت له المحكمة في تسبيب الحكم .

مُلخَصُ القَضِيَّة

جرى توجيه الاتهام من المدعي العام للمدعى عليه بقتل آخر غيلة بطعنه بسكين عدة طعنات وهو نائم وطلب إثبات ما أسند إليه وإقامة حد الغيلة عليه - حيث تلقت الشرطة بلاغا عن قيام المدعى عليه بطعن أحد الساكنين معه في سكن العمال عدة طعنات توفية على إثرها في المستشفى - وقد جرى استجواب بقية العمال فأفاد مجموعة منهم بمشاهدتهم له وهو يطعن المجني عليه ، قرر المدعى عليه في بداية المحاكمة بأنه مريض ويعاني من ضعف في الذاكرة ولا يذكر ما حصل معه وتتابه حالات جنون وأن المجني

عليه صديقه وليس بينهما عداوة ولا يعلم لم قبضت عليه الشرطة وإنما أخبر بأنه متهم في قتل شخص وأفادت التقارير الطبية إصابة المدعى عليه بمرض عقلي هو الفصام مع أعراض جانبية وأنه يعاني من مرضه قبل وقوع الجريمة كما أوصت اللجنة الطبية تخفيف المسؤولية الجنائية عنه ولتعلق المطالبة بالحق العام ، ولأن القاتل والمقتول من جنسية واحدة وافدة من بلدة واحد ولعدم مراجعة أولياء الدم طيلة الفترة الماضية ولتأخر نظر هذه القضية وأطرافها من غير السعوديين ومراعاة لحال المدعى عليه الصحية وما ينتج عن طول سجنه من أضرار بالغه وفيه تأخير للحقوق الخاصة لا سيما وأن أولياء الدم أجنب وقيمون خارج البلاد ، ولأن المدعى عليه ناقص الأهلية وفقا لما جاء في التقارير الطبية قررت المحكمة ما يلي : أولا : درء حد الخرابة عن المدعى عليه لعدم كمال أهليته .

ثانيا : تعزيره لقاء ما نسب إليه للحق العام بسجنه خمس سنوات وجلده أربعمئة وخمسين جلدة مفارقة على ست دفعات متساوية قدر كل دفعة خمسة وسبعون جلدة وبين كل دفعة والتي تليها خمسة عشر يوما .

ثالثا : تسليم المدعى عليه بعد إنفاذ الحكم السابق لسلطات بلاده في باكستان لتمكين أولياء الدم من مخصصته في الحق الخاص وبما ذكر كله حكما وبعرض الحكم على الطرفين أعترض عليه المدعي العام وطلب عرض الحكم على محكمة الاستئناف لتدقيق الحكم مكتفيا بما في أوراق المعاملة أما المدعى عليه فهز رأسه وابتسم فكرر المترجم السؤال عن رأيه في الحكم فقال موافق عليه ، صدق الحكم من محكمة الاستئناف.

نَصُّ الْحُكْمِ ، إِعْلَامُ الْحُكْمِ

الحمد لله وحده وبعد ففي يوم الإثنين ٢٦/١١/٢٠١٤ هـ لدينا نحن القضاة في المحكمة العامة بالدمام و و بناء على ما وردنا من فضيلة الرئيس برقم وتاريخ ٢٥/٧/٢٠١٤ هـ بخصوص دعوى المدعي العام ضد وهذا نصها بصفتي مدعياً عاماً في دائرة الإدعاء العام بمدينة الدمام أدعي على : البالغ من العمر (٢٦) عاماً مسلم الديانة غير محصن باكستاني الجنسية بموجب رخصة الإقامة رقم (.....) قبض عليه بتاريخ ٢٠/٩/٢٠١٤ هـ وأحيل إلى شعبة إصلاحية الدمام بموجب مذكرة التوقيف رقم (.....) وتاريخ ١٦/١٠/٢٠١٤ هـ وبالإطلاع على المحضر المعد من قبل رجال الضبط الجنائي بشرطة محافظة الحفجي تبين أنه في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٩/٢٠١٤ هـ في تمام الساعة الثالثة والثلاث عصراً تبغت غرفة العمليات بشرطة محافظة الحفجي عن قيام المدعى عليه بطعن زميله المدعو / باكستاني الجنسية عدة طعنات بسكين كانت بحوزته وذلك أثناء تواجدهما بمقر سكنهما الواقع بحي وأن المصاب تم نقله لمستشفى لعلاجيه وبالإنتقال لمسرح الجريمة والمعاينة اتضح أنه يقع بحي وبالتحديد خلف مجمع للمواد الغذائية من الجهة الشرقية وهو عبارة عن كامب سكني لعمال شركة وهذا الكامب مكون من مجموعة من الغرف واتضح أن مسرح الحادث يقع بالغرفة رقم وهذه الغرفة يسكن بها ثمانية أشخاص جميعهم من الجنسية الباكستانية ومن ضمنهم الجاني والمجني عليه

وبالدخول داخل الغرفة اتضح أن مساحتها (٥ , ٤) متر وتحتوي على عدد أربعة أسره (ذات الدورين) واتضح أن السرير الخاص بالجاني هو السرير الثاني بالجهة الشمالية بالسرير الأسفل وسرير المجني عليه هو بالجهة الغربية بالسرير الأسفل وقد شوهد على أرضية الغرفة المفروشة بقع دموية كبيرة متناثرة من سرير المجني عليه حتى باب الغرفة من الداخل كما شوهد آثار دم على المرتبة الخاصة بسرير المجني عليه وبإجراء التفتيش الدقيق للغرفة كاملة عثرنا على سكين تحمل نفس الشعار (Solinquen) (جرى تحريزها) وبالانتقال لمستشفىلمعاينة الجثة شوهدت جثة لرجل في العقد الرابع من العمر يدعى /باكستاني الجنسية وتبين من خلال المعاينة وجود إحدى عشرة طعنة في أماكن متفرقة من محيط الصدر من الأمام والخلف والذراعين أحجامها مختلفة ومنها ما هو نافذ ومنها ما هو سطحي كما شوهد طعنة أسفل القفص الصدري من الأمام وبالتحديد في الجهة اليمنى أسفل الثدي الأيمن نافذة وطولها حوالي ١٣ سم وعرض ٥ سم كما تمت معاينة الملابس التي كان يرتديها المجني عليه وشوهد عليها آثار دماء وقد جرى تعميم البحث والتحري عن الجاني /بناء على الأوصاف التي أدلى بها زملاؤه وشهود الواقعة وبعون الله تم القبض على المذكور من قبل دوريات البحث الجنائي أثناء محاولته الخروج من حيحي وكان يرتدي نفس الملابس التي كان يرتديها أثناء تنفيذ الجريمة حيث شوهد آثار دم على قميصه وكان في حالة ارتباك وبضبط إفادات المشمولين بالتحقيق : ١- بضبط أقوال المبلغ /باكستاني الجنسية أفاد أنه بحوالي الساعة

الثالثة من عصر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٩/٤٢٨ هـ وأثناء وجوده داخل غرفته الخاصة سمع صوت صياح داخل إحدى الغرف بالكامب الذي يوجد فيه أكثر من غرفة فخرج وشاهد زميله المدعو / يطلب منه المساعدة وذلك لكون المدعو / قام بالإعتداء على زميلهم المدعو / وبالفعل ذهب معه وشاهد المتهم / داخل الغرفة ويقوم بطعن المجني عليه بسكين كانت بحوزته حيث طعنه مرتين أمامه وبعد أن شاهده المتهم حاول طعنه فقام بالهروب إلى كامب تابع لشركة يقع بنفس الحي وأبلغ رجال الدوريات الأمنية الموجودين هناك لحراسة الموقع وبعد حضوره مع الدورية اتضح أن زميله المتهم هرب من الموقع وقد قام بإسعاف زميله لمستشفى ٢- بضبط أقوال / باكستاني الجنسية أفاد أنه في يوم الواقعة حضر بعد خروج المتهم خارج الغرفة وكانت السكين بيده وقد قام مجموعة من زملائه بالقبض على المتهم من الخلف وقام هو بدوره بطلب السكين منه فأعطاه إياها حيث قام بلمسها بيده وحذفها وحاول القبض عليه إلا أنه هرب . ٣- بضبط إفادة المقيم / باكستاني الجنسية أفاد أنه عند عودته من عمله هو وزملاؤه كل من : و و وكانت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وقد خلد إلى النوم هو وجميع زملائه عدا الذي لم ينام وكان جالسا على سريره وبعد نومهم بدقائق سمع صوت صياح داخل الغرفة وعندما استيقظ اتضح له بأن الذي يصيح زميله حيث شاهد وبيده سكين ويقوم بطعن وهو مستلق على سريره وقد شاهد المتهم يقوم بطعنه أربع طعنات جميعها في

صدره وذراعيه . ٤- بضبط إفادة المقيم /باكستاني الجنسية أفاد بأنه في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٩/٢٨هـ وبعد عودته من عمله هو وزملائه كل من و و وبعد دخولهم لغرفتهم التي يسكنون بها خلدوا جميعا للنوم على أسرتهم عداالذي كان جالسا على سريره وبعد دقائق من نومه استيقظ على صوت صياح وشاهديقوم بطعن زميلهم وهو مستلق على سريره عدة طعنات بصدره وعلى ذراعه الأيسر وقد هرب خارج الغرفة خوفا على حياته ثم بعد ذلك خرج والسكين بيده وتم القبض عليه من قبل زملائهم بالكامب الذين قاموا بأخذ السكين من يده . ٥- بضبط إفادة المقيم / باكستاني الجنسية أفاد بأنه حوالي الساعة الثانية والنصف من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/٩/٢٨هـ وعند عودته من عمله هو وزملائه كل من : و و وعند دخولهم الغرفة خلدوا للنوم جميعا عداحيث كان جالسا وبعد أن استغرق في النوم سمع صوت صياح داخل الغرفة واستيقظ وشاهد يقوم بطعنوهو مستلق على سريره حيث شاهده وهو يقوم بطعنه عدة طعنات متفرقة جميعها بصدره وبطنه وقد خرج من الغرفة خوفا على حياته . ٦- بضبط إفادة المقيم /باكستاني الجنسية أفاد بأنه أثناء وجوده بغرفته سمع صوت زملائه بالكامب وخرج وشاهد مجموعة كبيرة من العمال أمام غرفةوكانأمام الغرفة وبيده سكيناً وقد قام بمسكه من الخلف وتثبيته ثم حضر أحد العمال وسحب السكين من يده ورمها داخل الغرفة وبعد ذلك شاهدساقطاً داخل الغرفة وينزف

دما ٧- بضبط إفادة المقيم /باكستاني الجنسية أفاد بأنه يسكن بالغرفة التي يسكن بها المتهم والمجنى عليه وخمسة من زملائه جميعهم من نفس الجنسية وإجمالي عددهم ثمانية وأنه عند عودته من عمله ذلك اليوم كانت الساعة الثانية وخمسا وأربعين دقيقة مساء وعند دخوله للغرفة شاهد زملائه كلا من و و جميعهم نائمين على أسرتهما أما فكان مستلقيا على سريره ولكنه ليس نائما فقام بالذهاب لقصد الإستحمام وبعد عودته شاهد جميع زملائه خارج الغرفة و ساقط داخل الغرفة وينزف دما وأنه سألهم عن المتسبب في ذلك فأفادوه بأن هو من قام بطعنه وأنه لاذ بالفرار ٨- بضبط إفادة المقيم /باكستاني الجنسية أفاد بأنه حضر من دوامه ذلك اليوم حوالي الساعة الثالثة إلا عشر دقائق مساء ووجد زملاءه كلاً من و و و داخل الغرفة وكانوا جميعاً نائمين عدا الذي كان مستلقياً على سريره ويقوم بشرب الدخان كونه غير صائم وقام بنزع ملابسه والذهاب لدورات المياه لقصد الإستحمام وبعد عودته شاهد زميله ساقطاً داخل الغرفة وينزف دماً وشاهد المتهم وهو يهرب خارج الكامب وقد أخبره زم وه الموجودين بأن هو من قام بالإعتداء عليه ٩- بضبط إفادة المقيم /باكستاني الجنسية أفاد أنه في يوم الحادثة رجع من عمله قرابة الساعة الثانية والنصف مساءً ووجد بالغرفة زملاءه كلاً من و و وقد قام بتبديل ملابسه ثم خرج فوراً إلى المسجد وعند عودته من الصلاة شاهد مجموعة كبيرة من العمال أمام الغرفة التي يسكن

بها هو وزملائه وهناك دم داخل الغرفة وقد أخبره زملاؤه بأن
..... قام بطعن وأنهم قاموا بإسعافه قبل حضوره وأن
..... هرب من الموقع وأضاف بأن خلال شهر رمضان لا
يصوم ويقوم بشرب الدخان بشكل مستمر وباستجواب المتهم /
..... أقر بأنه يسكن مع في غرفة واحدة ومعه ستة آخرون
وأنه بعد عودته من عمله حوالي الساعة الثانية والنصف ظهراً برفق
زملائه كل من / و..... و..... و..... وبعد دخولهم
لغرفهم التي يسكنون بها خلد جميع زملائه للنوم على أسرتهم
وهو لم ينام حيث كان جالساً على سريره وقد فكر أن يقوم
بالإعتداء على كون المذكور دائماً يستهتر به ويتلفظ عليه
بألفاظ بذيئة منها : يتهمه بأنه (.....) وأنه شخص مجنون ولذلك
قام بفتح شنطته الخاصة به والتي كانت تحت سريره ثم أخرج منها
سكيناً كانت بحوزته وبعد ذلك قام بالإعتداء على أثناء
نومه حيث قام بطعنه عدة طعنات جميعها في منطقة الصدر والبطن
والذراعين حتى سقط على الأرض وأن جميع زملائه استيقظوا من
نومهم ثم هربوا خارج الغرفة وبعد تنفيذ جريمته قام بالخروج خارج
الغرفة والسكين بيده وقد قام زملاؤه الموجودون بالسكن بالقبض
عليه وسحب السكين منه وأن من قام بأخذها منه هو زميله
الذي يسكن بالغرفة رقم بنفس الكامب ثم بعد ذلك هرب
من الموقع خوفاً من العقوبة حتى تم القبض عليه داخل حي
وأنه معترف بقتل المذكور والتسبب في وفاته ويتحمل مسئولية
جميع ما حدث وأنه ليس له شريك من قريب أو بعيد في تنفيذ
الجريمة ولم يحرضه أحد على ذلك وأن السبب الذي أدلى به هو ما

دفعه لقتل المذكور ولا يوجد أي سبب آخر كما أنه لا يعاني من أي مرض نفسي أو صحي ولم يكن تحت تأثير أي ممنوعات بل كان بكامل قواه العقلية وأنه نادم كل الندم على ما فعله ومستعد لتمثيل الجريمة وصادق على أقواله شرعاً وانتهى التحقيق على اتهام المقيم / بقتل المدعو / قتل غيلة وذلك بطعنه بسكين عدة طعنات وهو نائم وذلك للأدلة والقرائن التالية : ١- إقراره المصدق شرعاً والمدون على الصفحة رقم (٢-٣) من ملف التحقيق رقم (٣) على اللفة رقم (٣) ٢- ما ورد في أقوال الشهود المدونة على الصفحات رقم (٢-٤) من ملف التحقيق رقم (٤) ٣- محضر الانتقال والقبض المنوه عنه والمدون على الصفحة رقم (٢-٦) من ملف التحقيق رقم (٥) والمرفق على اللفة رقم (٥) ٤- التقرير الطبي الشرعي المنوه عنه المرفق على اللفة رقم (٦٥) و (٦٦) و (٦٩)- (٧٥) ٥- تقرير الأدلة الجنائية المنوه عنها والمرفقة على اللفة رقم (٥٣-٥٤) (٥٧) (٥٩) (٦) ٦- محضر تمثيل الجريمة من قبل المتهم مع شريط الفيديو والمدون على الصفحة رقم (٨) من ملف التحقيق رقم (٥) وبالبحث عما إذا كان له سوابق لم يعثر له على سوابق مسجلة وحيث أن ما أقدم عليه المذكور وهو بكامل أهليته المعتبرة شرعاً من قتل نفس معصومة غيلة فعل محرم ومعاقب عليه شرعاً أطلب إثبات ما أسند إليه والحكم عليه بحد الغيلة وفقاً للمادة الأولى من قرار هيئة كبار العلماء رقم (٣٨) وتاريخ ١١/٨/١٣٩٥هـ الوارد بالأمر السامي رقم (٢٧٤٦٧) في ٢٠/٩/١٣٩٥هـ (الحق الخاص ما زال قائماً) ثم في جلسة أخرى حضر المدعى عليه وتليت عليه الدعوى عن طريق مترجم المحكمة فقال أنا مريض ومتعب وقد

حضرت للتو من المستشفى فرفعت الجلسة ثم في جلسة أخرى وردت إفادة أن المدعى عليه منوم في المستشفى ثم في جلسة أخرى حضر المدعى عليه وتم سؤاله عن الدعوى فأجاب عن طريق المترجم المذكور إنني أعمل في شركة في محافظة الحفجي وأسكن في غرفة فيها ثمانية أشخاص ومن ضمنهم الباكستاني وهو صديق لي وليس بيني وبينه إلا الخير ولا أذكر أي شيء عما ورد في الدعوى بخصوص قتل حيث أنني مصاب بمرض عقلي وكنت أراجع المستشفى واستخدم العلاج وعندي ضعف في الذاكرة وتحصل لي فترات جنون لا أعلم ماذا أعمل فيها وأن الشرطة قبضت عليّ وأخبروني بأني متهم في قضية قتل ولا أعلم ماذا يقصدون ثم حصل بعد ذلك تحقيق معي ولا أذكر ماذا حصل في التحقيق هذا ما ذكره المدعى عليه ولذا رأينا إحالة المدعى عليه إلى مستشفى نفسي للكشف عليه وتزويدنا بتقرير طبي عن حالته العقلية ورفع الجلسة حتى رجوع الجواب ثم وردنا التقرير الطبي الصادر من مستشفى الصحة النفسية بالطائف رقم في ٢٧/٤/١٤٣١هـ ونص المقصود منه أما ما يخص المسؤولية الجنائية وبعد الإطلاع على ملف التحقيق وتفاصيل القضية فترى اللجنة الطبية النفسية الجنائية أنه نظراً لوجود المرض العقلي الفصام وما يصاحبه من أفكار ومعتقدات مرضية خاطئة والتي تؤثر في السلوك والحكم على الأمور بشكل سليم وعدم تقدير النتائج وعواقب الأفعال ونتيجة لإضطراب حالة المذكور العقلية قبل وأثناء ارتكابه الجريمة فإن ذلك يخفف من المسؤولية الجنائية حيال ما أقدم عليه في القضية الحالية ويجعلها مسؤولية جزئية أي يتحول

القتل العمد إلى القتل الخطأ أعضاء اللجنة الطبية النفسية الجنائية ثم في جلسة أخرى حضر المدعى عليه وأفاد عن طريق مترجم المحكمة قائلاً الحمد لله تحسنت حالتي وقد قمت بقتل المجني عليه.....ولا أذكر بأي شيء قتلته بسكين أو عصا لا أذكر وكان المجني عليه يسكن معي وصديقي وكان يمزح معي ويمد يده على مؤخرتي وأنا أقول إنني رجل ولا يصلح هذا العمل وتأثرت بسبب هذا الفعل منه وأصبحت أفكر فيه ثم تكرر منه هذا الفعل وكذلك السب والشتم لمدة تقارب ستة أشهر وقد صبرت عليه لكونه ساعدني عند قدومي من باكستان وقبل حادثة القتل حضر إليّ المجني عليه في غرفتي ولمس مؤخرتي وغضبت غضباً شديداً وكان الوقت قبيل العصر في نهار رمضان وأنا لدي مرض احتاج إلى شرب الماء ولم أكن صائماً أما هو فلا أعلم وقمت بالإعتداء عليه لا أذكر بأي آلة وبعدها علمت أنه توفي وتأسفت على موته وقد نصحتني أحد العمال وقت الجريمة بالهروب فهربت داخل مدينة الحفجي في إحدى العمائر تحت الإنشاء ثم احتجت إلى الماء وخرجت وفي أثناء شربي حضرت الهيئة فقبضت عليّ ثم حولت إلى الشرطة وحقق معي وقد سمعت أن ورثة المجني عليه قد تنازلوا هذه إجابتي فجرى سؤال المدعي العام البينة على الدعوى فقال ما جاء في لائحة الدعوى ومن ذلك اعتراف المدعى عليه والشهود ورفعت الجلسة للإطلاع على المعاملة ثم في جلسة أخرى فتحت يوم الإثنين ٢٤/٥/١٤٣٣هـ لدينا نحن القضاة في المحكمة العامة بالدمام.....خلف القاضي.....و.....خلف القاضي.....خلف القاضي.....

.....سعودي الجنسية بموجب السجل المدني رقم
 وحضر لحضوره المدعى عليهوقد تم دراسة ما سبق ضبطه
 وبعرضه على المدعى عليه عن طريق مترجم المحكمة
 باكستاني الجنسية ومصرح له بالإقامة رقموسؤاله عما
 سبق ضبطه عن طريق المترجم ضحك ولم يجب بشيء سوى بذكر
 اسمه وكان قد طلب إعادة فحص المدعى عليه عن طريق مستشفى
 الصحة النفسية بالطائف من قبل لجنة مختصه والإفادة عما يلي :
 أولا : هل يمكن معرفة حالة السجين العقلية وقت وقوع الجريمة
 وبمعنى آخر هل كان وقت الجريمة تحت تأثير المرض المذكور .
 ثانيا : هل يعتبر السجين المذكور والحال ما ذكر مسؤول عن
 تصرفاته . ثالثا : هل المرض المذكور وقتي بحيث يتردد على
 صاحبه من وقت لآخر أو هو دائم . رابعا : متى تاريخ هذا المرض
 كما قررنا أن نظر هذه الدعوى والحكم فيها متوقف على الإجابة
 على تلك الأسئلة براءة للذمة) فوردنا التقرير الطبي الصادر من
 مستشفى الصحة النفسية بالطائف برقم.....في ٢/٢/١٤٣٢هـ
 ونص الحاجة منه ما يلي : (إلخا لتقريرنا الطبي النفسي الجنائي
 رقم.....بتاريخ ٢٧/٤/١٤٣١هـ والذي أوضحنا فيه التالي : ١- تم
 دخوله الجناح الجنائي لدينا بتاريخ ١٧/٥/١٤٣٠هـ في قضية قتل وقد
 شخصت حالته (فصام مع أعراض مزاجيه) وقد بوشر بالعلاج
 واستقرت حالته وخرج بتاريخ ٢٦/٧/١٤٣٠هـ . ٢- عرض المذكور
 على اللجنة الطبية النفسية الجنائية لدينا بتاريخ ١١/٢/١٤٣٢هـ
 وكانت حالته مستقرة على العلاج وشخصت حالته (فصام مع
 أعراض مزاجيه) . القرار والتوصيات . ١- يعود لمرجعه مع علاج

نفسى لمدة أسبوعين عبارة عن (سيرنيز ٥ ملغ أقراص بواقع قرصان صباحا وقرصان مساء + ديباكين ٢٠٠ ملغ قرص ثلاث مرات يوميا + كوجنتين ٢ ملغ قرص صباحا وقرص مساء) على أن يراجع أقرب عيادة نفسية لمرجه قبل انتهاء العلاج .٢- ردا على استفسار ناظر القضية عن إمكانية معرفة حالة السجين وقت وقوع الجريمة يفيدكم أن المذكور عرض على اللجنة في ١٧/٥/١٤٣٠هـ وكانت القضية حدثت في ٢٠/٩/١٤٢٨هـ وقد رأت اللجنة أن المذكور عند عرضه كان يعاني من أعراض واضحة للمرض العقلي الذهاني (الفصام) وأعطى العلاج اللازم وتحسنت حالته ، وذكر الدوافع وراء جريمته والأعراض التي كان يعاني منها وقت ارتكاب الجريمة . وعند إطلاع اللجنة على أقواله في التحقيق كانت أقواله مطابقة لأقواله الحالية ومبنية على توهمات مرضية لا أساس لها من الصحة (حسب ما يتضح من أقوال زملائه في الغرفة) حيث كان يعتقد أن المجني عليه يفعل الفاحشة به وهو نائم وذكر في التحقيق أن المجني عليه يسبه أنه (.....) وقد حذره أكثر من مره ثم قام بقتله ، وأفاد أنه في تلك الفترة كان يسمع أصوات لا وجود لها في الواقع تسبه وتشتمه (أي أنه كان يعاني من أعراض مرضية قبل وأثناء وبعد جريمته وكان لتلك الأعراض دورا فاعلا في حدوث الجريمة) مما جعل اللجنة توصي بتخفيف المسؤولية الجنائية عنه .٣- أما عن مرض الفصام الذي يعاني منه فهو مرض مزمن ومستمر يتحسن مع العلاج وهو قابل للإنتكاسه في أي وقت ، ولا تستطيع اللجنة الطبية النفسية الجنائية تحديد تاريخ إصابته بالمرض العقلي ولكن يتضح لها أن المذكور كان يعاني من مرضه

قبل وقوع الجريمة بناء على ما رآته اللجنة عند الكشف الحالي على المذكور من أعراض واضحة للمرض وما تم الإطلاع عليه من أقواله أثناء التحقيق معه في قضيته الحالية) وبتأمل ما سبق ضبطه تبين أن الإدعاء العام يطالب بإقامة حد الغيلة على المدعى عليه لقاء قتلهباكستاني الجنسية وأن المدعى عليه مسجون بسبب هذه القضية منذ تاريخ ١٦/١٠/١٤٢٨ هـ ولأن التقارير الطبية أثبتت إصابة المدعى عليه بمرض عقلي هو الفصام مع أعراض جانبية كما جاء في التقارير الطبية أن المدعى عليه كان يعاني من مرضه قبل وقوع الجريمة كما أوصت اللجنة الطبية تخفيف المسؤولية الجنائية عنه ولأن ما يطالب به المدعي العام إنما هو للحق العام ولأن القاتل والمقتول من جنسية واحدة وافدة ولأنه لم يراجع طوال المدة السابقة والتي بلغت نحو خمس سنين من يطالب بالحق الخاص ولئلا يتأخر نظر هذه القضية وأطرافها من غير السعوديين ومراعاة لحال المدعى عليه الصحية وما ينتج عن طول سجنه من أضرار بالغة وفيه تأخير للحقوق الخاصة لا سيما وأن أولياء الدم أجنب و يقيمون خارج البلاد لكل ذلك ولأن المدعى عليه ناقص الأهلية وفقا لما جاء في التقارير الطبية قررنا ما يلي : أولا : درأنا حد الحراية عن المدعى عليه لعدم كمال أهليته . ثانيا : تعزيره لقاء ما نسب إليه للحق العام بسجنه مدة خمس سنوات وجلده أربعمائه وخمسين جلده مفرقه على ست دفعات متساوية قدر كل دفعه خمسة وسبعون جلده وبين كل دفعه والتي تليها خمسة عشر يوما . ثالثا : تسليم المدعى عليه بعد انفاذ الحكم السابق لسلطات بلاده في باكستان لتمكين أولياء الدم من مخاصمته في الحق الخاص

وبما ذكر كله حكماً وبعرض الحكم على الطرفين أعترض عليه المدعي العام وطلب عرض الحكم على محكمة الاستئناف لتدقيق الحكم مكتفياً بما في أوراق المعاملة أما المدعي عليه فهز رأسه وابتسم فكرر المترجم السؤال عن رأيه في الحكم فقال موافق عليه . وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . حرر في ٢٤ / ٥ / ١٤٣٣ هـ

الحمد لله وحده وبعد ثم انه في هذا اليوم الثلاثاء الموافق ١٤ / ٥ / ١٤٣٤ هـ وبعد ورود المعاملة من محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية ومشفوعها القرار رقم ٣٤١٨٨٩١٤ وتاريخ ١٥ / ٤ / ١٤٣٤ هـ ومضمونه المصادقة على الحكم وعليه توقيع اصحاب الفضيلة قضاة الاستئنافالتوقيع قاضي استئناف
التوقيع قاضي استئنافالتوقيع رئيس استئناف
التوقيع رئيس الدائرةالتوقيع وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . حرر في ١٤ / ٥ / ١٤٣٤ هـ